

# دراسة مسحية حول ظاهرة التنميط

في مناهج وزارة التربية  
واتجاهات المعلمين والمتعلمين نحوها

أ.د. قاسم الصراف

قسم علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة الكويت

## المقدمة

كيف يصبح تفكيرنا نمطياً؟ هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تفكيرنا، وخصوصاً في السنوات الأولى من حياتنا. فترة الطفولة تعتبر من أكثر فترات العمر عرضة لتأثر الفكر والسلوك فيها بالقوالب النمطية Stereotyping لأن العقل فيها يكون سهل التأثر بأفكار وانطباعات الآخرين. وأحد أهم مجالات التأثر هذا هو البيئة المدرسية، والبيئة المدرسية تستطيع أن تؤثر في تفكير المتعلمين بطريقتين: الطريقة الأولى هي ما تحتويه المناهج من موضوعات وصور عقلية للأفراد أو الأشياء أو الأحداث، أما الطريقة الثانية فتتعلق باتجاهات المعلمين نحو تلك الموضوعات والصور العقلية، والوسيلة التي بواسطتها يُنقل هذا المحتوى إلى أذهان المتعلمين.

إن شيوع التنميط في إصدار الأحكام الناتجة عن عملية التصنيف لفئات البشر لا ضرر فيه طالما أنه يبقى مستنقراً وخالياً من الشحنة الانفعالية المتمثلة بالعداء نحو الآخرين.

بحيث يمثل اتجاهات الفرد تجاه الآخرين وتوضح أهمية هذه الدراسة من كونها أول دراسة مسحية شاملة تجرى حول جوانب متعددة من مناهج وزارة التربية، وآراء المعلمين والمتعلمين في جانب من مراحل التعليم العام بدولة الكويت واستكشاف ما يلي:

- ١- أنماط القوالب النمطية في محتوى الكتب المدرسية.
- ٢- حجم وطبيعة القوالب النمطية لدى المدرسين.
- ٣- حدود وخصائص القوالب النمطية لدى التلاميذ.
- ٤- مدى تأثير المنهج الدراسي الحالي على المعلمين والمتعلمين.

#### أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهم أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على حجم وطبيعة ظاهرة القوالب النمطية في مناهج وزارة التربية.
- ٢- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو ظاهرة التنميط.
- ٣- التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو القوالب النمطية الدالة على التعصب.
- ٤- محاولة إلقاء الضوء على مبررات تكوين تلك القوالب النمطية.

#### تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما هي القوالب النمطية التي تحتويها مناهج وزارة التربية الحالية؟
- ٢- ما هي اتجاهات المعلمين نحو ظاهرة التنميط؟
- ٣- ما هي اتجاهات المتعلمين نحو القوالب النمطية الدالة على التعصب؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الطلبة والمعلمين في:

أ- وصف الشعب الكويتي.

ب- وصف الشعب العربي.

ج- وصف الشعب الإسلامي.

د- وصف الشعب اليهودي.

هـ- الاحساس تجاه العدو.

و- الصفات النمطية السلبية.

ز- الكلمات المقروءة في كتب وزارة التربية.

## الإطار النظري للدراسة

### أولاً: القوالب النمطية:-

هذه الدراسة يحكمها الإطار النفسي - الاجتماعي، وسيكون منطلقها التنظير التربوي والنفسي الذي يحاول تفسير القوالب النمطية الدالة على التعصب والتي تؤثر في تكوين الاتجاهات النفسية - الاجتماعية للمعلمين والمتعلمين في الميدان التربوي. ومن أهم النظريات التربوية والنفسية التي تتعامل مع قضية التعصب، ما أشار إليه "البورت" من النظريات التي تفسر التعصب والتي منها:

#### ١- النظرية التاريخية:

تشير هذه النظرية إلى أن الطريقة الوحيدة لفهم الصراعات هي دراسة الخلفية العامة لهذه الصراعات حتى يمكن فهمها. فالتعصب ضد اليهود في منطقة الشرق الأوسط يعود إلى احتلال اليهود لدولة فلسطين ولكن هذه النظرية تفشل في إعطائنا التفسير المنطقي لماذا بعض الناس يكرهون اليهود والبعض الآخر لا يكرهونهم؟

#### ٢- النظرية الثقافية الاجتماعية:

تؤكد هذه النظرية أهمية المحتوى الاجتماعي الذي ينمو فيه التعصب، فمثلاً الحياة في المدينة هي السبب في ظهور السلوك التعصبي ضد الحياة في البادية أو في القرى. ولكن كيف يمكننا أن نفسر ظهور الكراهية والتعصب بين أبناء البادية أو القرى أنفسهم؟

#### ٣- النظرية الموضوعية:

تؤكد هذه النظرية على تأثير القوى الحالية في إبراز التعصب، فالأطفال الذين يحاطون بأنماط من التعصب، يصبح سلوكهم مطابقاً لما حولهم، لأن الأطفال هم مرآة المجتمع.

#### ٤- النظرية النفسية الدينامية:

هذه النظرية تشير إلى طبيعة الإنسان. وتشير إلى أن الإحباط هو المسبب للتعصب. وتؤكد على وجود خصائص شخصية معينة عند بعض الناس تؤهلهم كي يكونوا متعصبين، فالمتعصبون من وجهة نظر هذه النظرية هم الأفراد الذين يعانون من عدم الأمن والطمأنينة النفسية ويعيشون في توتر وقلق. ولكن هذه النظرية تعاني من بعض القصور يتمثل في عدم استطاعتها تفسير (تعصب بعض الأفراد ضد مجموعات معينة وعدم تعصبهم ضد مجموعات أخرى).

#### ٥- النظرية الفينوميولوجية (الظاهرية):

تعتقد هذه النظرية أن تصرفات الفرد تعتمد إلى حد ما على الطريقة التي يدرك بها هذا العالم، ولا شك أن الطريقة التي يدرك بها الإنسان هذا العالم تتأثر بخلفيته التاريخية

والثقافية، وكما هو معلوم فإن القوالب النمطية تلعب دورا بارزا في هذه النظرية.

#### ٦- نظرية السمعة المكتسبة:

تدعي هذه النظرية أن الخصائص الالثنية والعنصرية والقومية هي السبب في إظهار علامات التعصب عند الإنسان. وأن خضوع الإنسان للتقاليد والعادات والثقافة المحلية هو الأساس في توليد القوالب النمطية.

ومن هنا فإن القوالب النمطية هي أساس ظاهرة التعصب لدى الأفراد. إن القوالب النمطية في ذاتها ليست تفسيراً جامعاً عن التعصب، ولكنها صور عقلية تنفذ عن طريق الأفراد لتبرير التعصب. فمثلا مصطلح "الأسود" يشير إلى عنصر بشري معين يتمتع بلون أسود، ولكن إذا شحن بصورة عقلية تحمل أحكاما معينة كوصف السود بأنهم كسالى أو أشخاص يؤمنون بالخرافات، فنحن نستخدم قوالب نمطية. وعندما نعبّر عن تعصبنا، فنحن نستخدم التمييز Discrimination، وفي التمييز انكار للعدالة، وحث على التعصب.

#### ثانيا: مفهوم الاتجاه:-

لقد استخدم مصطلح الاتجاه، أول مرة من قبل العالم النفسي الأمريكي "Howard Warren" في كتابه "علم النفس الإنساني Human Psychology"، الذي نشر عام ١٩٢٠، ومنذ ذلك الحين أخذت تعاريف الاتجاه تتعدد تعدداً كبيراً، وغالباً ما يعرف الاتجاه بأنه استعداد متعلم يدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكا معينة (إما إيجابياً أو سلبياً) نحو أشياء أو مواقف أو مؤسسات أو أفراد، وهذا يعني أن للاتجاه عدة خصائص. أولاً: الإتجاه يحدد موقف الفرد فيما يتعلق بناحية معينة للعالم المدرك. فالإتجاه إما أن يكون مع أو ضد الشيء أو الموقف أو الشخص.

ثانياً: الاتجاه مرتبط بالدافعية والمعرفة، وغالباً ما يمتزج بالعاطفة، إنه يمدنا بقوة دافعة للسلوك، وأنه يمدنا بقاعدة عاطفية لمعظم علاقاتنا الانسانية مع الآخرين وفي تحركاتنا الاجتماعية، إن للاتجاه قوة محركة تدفع الناس للقيام بعمل ما.

ثالثاً: إن الاتجاه يندمج في نظام عضوي كأحد مكونات الشخصية الانسانية، إلا أنه قابل للتغيير بالرغم من أنه متواصل ومستمر مع الانسان.

رابعاً: إن الاتجاه بصفته جزءاً من شخصية الفرد، فإنه يساعدنا على التعرف على بنية الذات لدى الفرد، فالإيمان بالسلام مثلاً، مرتبط إيجابياً بسمات متعددة في شخصية الفرد كالتسامح والمرونة ومرتبطة سلباً بالتطرف والعنف والإرهاب كما تدل نتائج دراسات عديدة على ذلك.

خامساً: الاتجاه مرتبط بمسألة النوق العام لدى الفرد، وهذا ما يجعله يختلف عن العقيدة أو الرأي أو وجهة النظر.

سادساً: يشير الاتجاه إلى توقعات الفرد المستقبلية للأحداث، أي رغبات الانسان المستقبلية المرتبطة بالحقائق والأحداث.

ومن التعاريف البارزة للاتجاه النفسي، التعريف الذي أورده "Triandis" في كتابه (الاتجاه وتغيير الاتجاه) الذي نشر في عام ١٩٧١. وفي هذا الكتاب يعرف المؤلف الاتجاه بأنه:

(فكرة مشبعة بالعاطفة تميل إلى تحريك النماذج المختلفة من السلوك نحو فئة معينة من المواقف).

وهذا التعريف يشير إلى أن للاتجاه النفسي ثلاث مكونات أساسية وهي:

١- المكون الفكري أو العقلي أو المعرفي:

أي أنه لن يكون للفرد أية اتجاهات حيال أي موضوع إلا إذا كانت لديه أولاً معرفة أو فكرة عنه، حتى ولو كانت هذه المعرفة أو الفكرة ناقصة فالمكون الفكري يتضمن المعتقدات والمعارف والمعلومات والآراء عن موضوع الاتجاه.

٢- المكون العاطفي أو الوجداني أو الشعوري:

إن الفكرة التي كونها الفرد عن موضوع ما يجب أن يرتبط بها شعور ما حياله، وإن هذا الشعور لن يتكون إلا إذا تكونت الفكرة أولاً، إن طبيعة الشعور الذي يتولد حيال موضوع ما يتوقف على طبيعة العلاقة بين هذا الموضوع وبين الأهداف التي يراها الإنسان هامة في حياته، وعلى ذلك فإن هذا الشعور يصبح إيجاباً تجاه أي موضوع إذا كان يرتبط بهدف هام في حياته، ويصبح سلباً إذا كان لا يرتبط بهدف هام في حياته.

وعلى هذا يسمى المكون العاطفي بالمكون التقويمي لأنه يتعلق بتقويم الإنسان الإيجابي أو السلبي للأشياء أو الأفكار أو الموضوعات، أي المفاضلة بينها ثم الحكم على نتائجها.

٣- المكون النزوعي أو السلوكي:

يشير هذا المكون إلى أنه إذا توافرت لدى الفرد المعرفة بموضوع ما، ثم تلاها تولد شعور محدد (إيجابي أو سلبي) فإنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه هذا الموضوع، ويجب أن نفرق هنا بين الميل إلى السلوك والسلوك الفعلي، فالميل إلى السلوك يعبر عن الرغبة في القيام بالسلوك، أما السلوك الفعلي فيرمز إلى الفعل الحقيقي الذي يقوم به الفرد.

هذا ونلاحظ أن هذه المكونات للاتجاه هي مكونات متداخلة في علاقتها، وأن كل مكون له تأثيره على الاتجاه ككل وعلى المكونات الأخرى، ولتوضيح كيف أن هذه المكونات الثلاثة مرتبطة ومتداخلة ننظر إلى استجابات الأفراد نحو مفهوم "السلام"، أن الأفراد لديهم معتقدات ومعلومات عن السلام ومفهومه وهذا ما يكون العنصر الفكري أو المعرفي، حب

الأفراد للسلام أو عدم حبهم له يكون العنصر العاطفي أو الوجداني، وأخيراً فإن سلوك الأفراد ينبغي أن يعكس فكرهم وشعورهم تجاه السلام، وهذا يمثل العنصر النزوعي أو السلوكي، وبالتالي فإن جميع ردود أفعال الأفراد من فكر وشعور وسلوك، تعكس اتجاههم حيال قضية ومفهوم السلام.

وتهدف التربية ووسائل الإعلام إلى تغيير اتجاهات الناس نحو المواقف والآراء ومشاكل الساعة بتغيير الاتجاهات وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية بناءة تبعا للهدف الذي ترمي إليه مؤسسات الدولة المختلفة. ويستلزم هذا معرفة الاتجاهات السائدة، أي اكتشافها وقياس درجتها حتى يمكن رسم الخطط ووضع الاستراتيجيات واتخاذ القرارات والتوصيات التي من شأنها المساعدة في تحسين أو تبديل بعض الاتجاهات.

**قياس الاتجاهات:**

اهتم علماء النفس بقياس الاتجاهات منذ العشرينات من هذا القرن. مما جعل قياس الاتجاهات أحد أقدم موضوعات علم النفس الاجتماعي. ويمكن قياس الاتجاهات من خلال ثلاثة مكونات هي:

١- المكون المعرفي: وهو يمثل أحد محاور الاتجاه.

٢- المكون الانفعالي: وهو يمثل جانب "أحب/ لا أحب" أو "أفضل/ لا أفضل".

٣- المكون السلوكي: وهو العمل الذي يعبر عن الاتجاه.

ولقد قام علماء النفس بإجراء العديد من البحوث والدراسات حول درجة الانسجام والتطابق بين المكونات الثلاثة للاتجاه، وخصوصاً فيما يتعلق بالعلاقة بين السلوك والمكونين الآخرين، وقد استخلصوا من دراساتهم أن السلوك في بعض الأحيان يأتي مغايراً ومخالفاً، والخلاف مرده إلى أن سلوكاً ما قد لا يتأثر فقط باتجاه معين، ولكن هناك سمات شخصية أخرى للإنسان لها تأثيراتها في السلوك أيضاً.

**الدراسات السابقة:**

تتضمن الدراسات السابقة مجموعة من الدراسات حول عملية التنميط والتعصب. ففي دراسة قام بها الباحثان (Plous and Williams, 1995) عن القوالب النمطية في المجتمع الأمريكي، أشار فيها الباحثان إلى أن هذه القوالب النمطية كان منشؤها أصلاً في طبيعة تكوين المجتمع الأمريكي، حيث أن الرجل الأبيض كان ينظر إلى الرجل الأسود على أنه يتصف بالدونية والتخلف. وقد أراد الباحثان في هذه الدراسة اكتشاف إمكانية مدى وجود هذه القوالب النمطية في المجتمع الأمريكي المعاصر. فقاما بدراسة مسحية شملت (٦٨٦) فرداً من سكان ولاية "كانتكت"، اختيروا بطريقة عشوائية. ودلت نتائج الدراسة على وجود قوالب نمطية سلبية في المجتمع الأمريكي تجاه الأفراد السود تتعلق بقدراتهم

العقلية (البيض أذكى من السود)، وتكوينهم الجسدي (السود جماجمهم أكبر من جماجم البيض).

وفي دراسة طويلة كان الهدف منها التعرف على التعصب العرقي لدى الأطفال البيض الذين تتراوح أعمارهم بين 6-9 سنوات تجاه الأطفال السود وأطفال الهنود الحمر في المجتمع الأمريكي، قامت الباحثتان (Doyle and Aboud, 1995) بتطبيق مقياس الاتجاه العنصري للأطفال (الصورة الثانية - Framii)، ومقياس الاستجابة المتعددة (MRA) على (56) طفلاً من مرحلة رياض الأطفال، و(40) طفلاً من الصف الثالث الابتدائي. ثم قامت الباحثتان بإعادة تطبيق الاختبار على (47) طفلاً من رياض الأطفال عندما وصلوا إلى نصف الثالث الابتدائي. وقد أشارت نتائج دراستهما إلى أن الأطفال الأكبر سناً كانوا أقل تعصباً من الأطفال الأصغر سناً تجاه الاختلافات العرقية للجنس الآخر.

وفي دراسة أخرى عن نمو الإطار المعرفي للتعصب العرقي بين الأطفال البيض الأمريكيين توصلت الباحثة (Aboud 1993) إلى نتيجة مفادها أن التعصب موجود عند الأطفال الصغار عند عمر (5) سنوات، ولكنه يميل إلى الانخفاض كنتيجة للنمو الاجتماعي - المعرفي عند عمر 8 أو 9 سنوات.

وفي دراسة قصد بها قياس المحددات المعرفية والشعورية للتعصب، قام الباحثون (Stangor, Sullivan, and Ford, 1991) بمقارنة أهمية القوالب النمطية المتعلقة بالمعتقدات عن طريق الاستجابات العاطفية للأفراد الأمريكيين تجاه بعض القوميات الأخرى مثل: الآسيويين واليهود والسود والآسيان والروس والعرب. وقد أشارت الدراسة إلى أن القوالب النمطية تزداد وتنقص لدى الأفراد تجاه الجنسيات والأقوام الأخرى بناءً على مدى التشابه والاختلاف بين هؤلاء الأفراد وهذه الجنسيات فكلما كان الاختلاف كبيراً كلما كانت الاستجابات أكثر نمطية وتعصباً.

وكذلك دلت الدراسة التي قام بها (Kloep, 1991)، وشملت قياس استجابات (260) طالباً سويدياً في المرحلة الثانوية في تسع مدارس مختلفة تجاه أربع أقطار هي السويد، ألمانيا، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، إلا أن عملية التنميط والتعصب كانت بارزة لدى هذه الفئات تجاه هذه الأقطار، حيث كان الاتحاد السوفيتي من أكثر الدول التي نالت من الاستجابات النمطية، حيث أشار الطلاب إليه على أنه "عدونا الأول" بينما أشاروا إلى البلدان الأخرى على أنها "بلدان صديقة".

وأما دراسة (Markstrom, 1995) فقد اختيرت المواضيع الرئيسية في تسع روايات (قصص طويلة) صدرت بين أعوام (1971 - 1986) عن مراهقي الأمريكيين الأصليين، وقد دلت هذه الروايات - على عكس الروايات القديمة - على اهتمام مؤلفيها باتباع النظرة الواقعية،

والابتعاد عن الأفكار النمطية في وصف شباب الهنود الحمر في المجتمع الأمريكي. وفي دراسة حملت عنوان: "التربويون الأمريكيون والقوالب النمطية المستخدمة ضد العرب" أشار الباحثان (Wingfield and Karaman, 1995) أن القوالب النمطية السلبية المستخدمة ضد العرب تتخلل الثقافة الشائعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتؤثر سلباً على العرب الأمريكيين.

وفي دراسة قام بها (Tran and Others, 1994) وتألفت عينتها من (٥٥) طالباً من طلبة مقرر "التربية التعددية في الثقافات"، كان الهدف منها تقليل الاتجاهات النمطية لدى طلبة إحدى كليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأمريكيين الذين ينحدرون من أصول أفريقية أو أوروبية أو مكسيكية. وقد دلت النتائج أن لهذا المقرر الدراسي أثراً واضحاً في تغيير اتجاهات الطلاب النمطية تجاه هذه الأقوام.

وفي دراسة أخرى قامت بها الباحثة (Norcross, 1990) تتعلق باستخدام القوالب النمطية العنصرية في المدارس الابتدائية الأمريكية للبيض، وتأثير ذلك على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) سنة والذين يسكنون في مناطق أغلب سكانها ممن ينتمون إلى ثقافة واحدة. وقد خلصت الدراسة إلى أن للقضاء على الأفكار النمطية بين الصغار ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام إلى المناهج والكتب الدراسية، لأنها أحد الأسباب في وجود مثل هذه الأفكار.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بعملية القبولية والتنمية والتعصب، يتضح أن معظمها تناولت دراسة التعصب العرقي في المجتمع الأمريكي، ولم يستطع الباحث إيجاد أية دراسة عربية تخوض في هذا الميدان في المجتمعات الخليجية أو المجتمع الكويتي على وجه الخصوص، لذا اقتضت الضرورة قيام الباحث بدراسة قد تكون الوحيدة حول التركيز على ظاهرة التنميط في مناهجنا التربوية بالإضافة إلى رصد اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحوها.

#### تحديد مصطلحات البحث الرئيسية

التنميط أو التقولب «Stereotyping»:

هو إصدار أحكام عامة على فئة من فئات البشر أو جماعة دينية أو عرقية أو جنسية.

التعصب: Prejudice:

هو مجموعة من الاتجاهات النفسية الصارمة التي تستحوذ على عقلية معينة من الأفراد في تجاهل صريح للواقع والحقيقة، أي تكوين تصورات خاطئة عن الأفراد بهدف الحط من قدرهم وإسناد بكرامتهم.



## الأفكار النمطية (المقولة):

هي الأفكار التي تحمل أحكاماً عامة تُضَمُّ من فئات البشر أو جماعة عرقية أو دينية أو جنس معين.

## القوالب النمطية:

هي الصور العقلية التي يكونها الفرد عن جنس من الأجناس أو فئة دينية أو عرقية أو جنسية معينة والتي تحمل شحنة انفعالية تتمثل بالعداء الصريح أو المبطن.

## متهجية البحث

## أولاً - عينة البحث:-

تم اختيار (١٠) مدارس ابتدائية و (١٠) مدارس متوسطة، وذلك بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية، بحيث تمثل في كل منطقة تعليمية مدرستان، أحدهما للبنين والأخرى للبنات لكل مرحلة تعليمية، وبذلك أصبح العدد الإجمالي للمدارس (٢٠) مدرسة، (جدول رقم ١).

(جدول رقم ١)

جدول يبين توزيع مدارس العينة على المناطق التعليمية

المدارس المتوسطة		المدارس الابتدائية		المنطقة التعليمية
مدارس البنين	مدارس البنات	مدارس البنات	مدارس البنين	
مدرسة النهضة	مدرسة الصليبخات	مدرسة النهضة	مدرسة الأحمدية	العاصمة
مدرسة أسماء بنت أبي بكر	مدرسة سعد بن أبي وقاص	مدرسة فقيسة بنت الحسن	مدرسة حولي	حولي
مدرسة أروى بنت عبد المطلب	مدرسة سعود العبد الزواق	مدرسة فقيسة بنت أمية	مدرسة عبد العزيز الرشيد	الفروائية
مدرسة بدر	مدرسة مصعب بن عمير	مدرسة ليلى بنت الطخيم	مدرسة عبد الله العصفور	الاحمدى
مدرسة تيماء	مدرسة عبد الله الصانع	مدرسة أم البراء بنت صفوان	مدرسة سيد خلف الثقيب	الجهراء

وقد أختير في كل مدرسة فصل دراسي واحد من بين فصول الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية وفصل دراسي واحد من فصول الرابع المتوسط في المدارس المتوسطة، بالطريقة العشوائية ليمثل عينة الدراسة. وكان متوسط أعمار طلبة المرحلة الابتدائية ٩ سنوات و ٤ شهور، ومتوسط أعمار طلبة المرحلة المتوسطة ١٣ سنة و ٦ شهور، وقد شكل الذكور منهم ٤٩,٨% في المرحلتين، بينما شكلت الإناث ٥٠,٢% في المرحلتين.

أما فيما يتعلق بعينة المدرسين، فقد تم اختيار مجموعة من المدرسين من نفس عدد

مدارس العينة بطريقة عشوائية ومن تخصصات مختلفة. والجدول رقم (٢) يمثل أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات ومعلمين ومعلمات.

جدول رقم (٢)

جدول يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والنوع

التعليم			الطالبة		
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور
١٢١	٦٦	٥٥	٥٦٦	٢٨٤	٢٨٢

## ثانياً- أدوات البحث:-

١- تحليل محتوى منهج اللغة العربية والاجتماعيات والتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية (الصف الرابع الابتدائي) والمتوسط (الصف الرابع المتوسط) وذلك حسب الكتب المقررة التالية:

١- كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي.

٢- كتاب القراءة للصف الرابع المتوسط.

٣- كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي.

٤- كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع المتوسط.

٥- كتاب الاجتماعيات للصف الرابع المتوسط.

(١) تم تحليل محتوى هذه الكتب عن طريق الطلب أولاً من مساعدي الباحث قراءة هذه الكتب موضوعاً موضوعاً ثم البحث عن:

١- عدد المفردات الدالة على القوالب النمطية، والتي تتمثل في العدوان، الكراهية، القبلية، الطائفية، العنصرية.

٢- أمثلة تدل على الإشارة إلى التحيز أو العنصرية.

وقد تم أيضاً قراءة ومراجعة تلك الكتب عن طريق الباحث نفسه، للحصول على مقياس ثبات الاختيار لهذه المفاهيم ثم مقارنة قائمة مفردات الباحثين المساعدين مع قائمة الباحث نفسه للحصول على درجة الموافقة الكلية بحيث تصل إلى ٨٥% فأكثر على ورود تلك المفردات حتى يمكن قبولها، وقد وصلت نسبة الثبات عن طريق النسبة المئوية إلى ٩٥,٠ للمفردات، و ٨٦,٠ للأمثلة الدالة على التحيز.

(٢) إعداد استبانتين خاصتين لقياس اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو ظاهرة التنميطة.

قام الباحث بإعداد استبانة للمعلمين تضمنت مجموعة من العبارات أو الأسئلة المفتوحة، وأخرى للمتعلمين تضمنت نفس العبارات ولكن بأسلوب أسهل، وتتطلب الإجابة على أسئلة الاستبانتين أن يبين كل فرد رأيه في كل عبارة بما يتفق والفكرة المطروحة من خلال مفاهيم معينة بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين (هما سؤال ١، وسؤال ٢).

وقد أعد المقياسان بناء على اعتقاد الباحث بأن ظاهرة التمييز تتمثل على وجه العموم في هذه المحاور التي تشتمل عليها عبارات الاستبانتين وقد وزعت بنود الاستبانتين لتتضمن المحاور التالية:

- ١- من هو العدو؟
- ٢- من هو عدو الوطن؟
- ٣- كيف يتم وصف الشعب الكويتي (كريم، متسامح، نظيف، شجاع، متقدم، قوي، متعصب)؟
- ٤- كيف يتم وصف الشعب العربي (كريم، متسامح، نظيف، شجاع، متقدم، قوي، ذكي، متعصب)؟
- ٥- كيف يتم وصف الشعب الإسلامي (كريم، متسامح، نظيف، شجاع، متقدم، قوي، ذكي، متعصب)؟
- ٦- كيف يتم وصف الشعب اليهودي (متعصب، عدواني، عنيف، ذكي، متقدم، قوي، متخلف)؟
- ٧- ما هو الإحساس نحو العدو (الكراهية، العداوة، البغضاء، الخوف، الحب)؟
- ٨- ما هي الصفات التي يبغض الإنسان سماعها (العنصرية، العداوة، الطائفية، القبيلية)؟
- ٩- ما هي الكلمات الدالة على القوالب النمطية في الكتب المدرسية التي قرأها؟

#### ثالثاً- صدق وثبات الأداة-

للحصول على صدق الاستبانتين تم عرض الأداتين على محكمين متخصصين في مجال القياس والتقييم بكلية التربية، جامعة الكويت، وأخذت آراؤهم في التعديلات التي اقترحوها على صياغة ومحتوى بعض البنود، بحيث تصبح البنود ملائمة للمجالات التي يراد تغطيتها وتكون صالحة لما تدعي قياسه ومناسبة لفرض الدراسة المقترحة.

أما بالنسبة لثبات الاستبانة، فقد أجرى تحليل لبنود الاستبانة وذلك للتعرف على مدى التجانس الموجود بين البنود المتضمنة في الاستبانة، وقد حسب معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية، أسفر التحليل عن تحديد قيمة ألفا حيث وصلت القيمة الكلية إلى ٠,٧٥، وتعتبر مناسبة إلى حد كبير. أما معاملات الثبات بالنسبة لبنود الاستبانة فتراوح بين ٠,٢٩ و ٠,٦١.

## رابعا- المعالجة الاحصائية:-

حيث أن هذه الدراسة هي دراسة مسحية استطلاعية فقد استخدمت النسب المئوية كأساس للتعرف على استجابات الطلبة والمعلمين، وكأساس للتفاضل بين أفراد العينة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو القوالب النمطية في مناهج وزارة التربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في النظام التعليمي الحكومي بدولة الكويت. كما استخدمت التكرارات واختبار كا<sup>2</sup> لحساب الفروق بين المجموعات.

## نتائج الدراسة

## أولاً- ماهية القوالب النمطية المتضمنة في مناهج وزارة التربية:-

يبين الجدول رقم (٣) عدد المفردات الدالة على القوالب النمطية في منهج الصف الرابع الابتدائي في كتب القراءة والتربية الإسلامية.

جدول رقم (٣)

جدول يوضح عدد المفردات الدالة على القوالب النمطية في كتب القراءة والتربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي

المفردات النمطية	العدوان	الكرامية	القبيلة	الطائفية	العنصرية
القراءة	٣٣	-	-	-	-
التربية الإسلامية	١٥	٧	-	-	-

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن كلمة العدوان أو العداوة أو العدو قد تكررت (٣٣) مرة في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي، كما أن نفس المفردات تكررت (١٥) مرة في كتاب التربية الإسلامية، كما تردت كلمة الكراهية (٧) مرات في كتاب التربية الإسلامية. أما بالنسبة للصف الرابع المتوسط، فيبين الجدول رقم (٤) عدد المفردات الدالة على القوالب النمطية في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات.

جدول رقم (٤)

جدول يوضح عدد المفردات الدالة على القوالب النمطية في كتب القراءة والتربية الإسلامية

والاجتماعيات للصف الرابع المتوسط

المفردات النمطية	العدوان	الكرامية	القبيلة	الطائفية	أمنلة تدل على التحيز أو العنصرية
القراءة	٥	١	-	-	٦
التربية الإسلامية	١٧	٢	-	-	-
الاجتماعيات	٧	١	٣	١	١٠

ويتضح الجدول رقم (٤) أن كلمة العدوان أو العدو أو العداوة تكررت (٥) مرات في كتاب القراءة و (١٧) مرة في كتاب التربية الإسلامية و (٧) مرات في كتاب الاجتماعيات، بينما كلمة الكراهية أو البغضاء تكررت مرة واحدة في كتاب القراءة ومرتين في كتاب التربية الإسلامية ومرة في كتاب الاجتماعيات، كما أن كتاب القراءة اشتمل على (٦) أمثلة تدل على التحيز أو العنصرية بينما كتاب الاجتماعيات اشتمل على (١٠) أمثلة دالة على التحيز أو العنصرية. أما مفردات القبلية والطائفية فتكررت ٣ مرات ومرة واحدة على التتابع في كتاب الاجتماعيات.

### ثانياً - اتجاهات المعلمين نحو ظاهرة التنميط:-

يبين الجدول رقم (٥) النسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو عدوهم وعدو وطنهم:

جدول رقم (٥)

جدول يوضح النسب المئوية لاستبيانات المعلمين نحو عدوهم وعدو وطنهم

رقم السؤال	الفقرات	العراق	اسرائيل	الحاقد	من يعتدي على حقوقي	من لا يحب الإسلام	المنافق
١	من تعتقد أنه عدوك؟	٨%	١٥%	٦%	١٥%	١٢%	٧%
٢	من تعتقد أنه عدو وطنك؟	٣٦%	١٧%	٥%	١٩%	-	٧%

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن ٨% من المعلمين يعتقدون أن العراق عدوهم، وأن ١٥% يعتقدون أن إسرائيل هي عدوتهم، و ٦% يعتقدون أن الإنسان الحاقد هو عدوهم، وأن ١٥% يعتقدون بأن من يعتدي على حقوقهم هو عدوهم، وأن ١٢% يعتقدون بأن من لا يحب الإسلام هو عدوهم، وأن ٧% يعتقدون بأن المنافق هو عدوهم.

أما فيما يتعلق بعدو الوطن فإن ٣٦% يعتقدون بأن العراق هو عدو الوطن، وأن ١٧% يعتقدون بأن إسرائيل هي عدوة الوطن، وأن ٥% يعتقدون بأن الإنسان الحاقد هو عدو الوطن، وأن ١٩% يعتقدون بأن من يعتدي على حقوقنا هو عدو الوطن وأن ٧% يعتقدون بأن المنافق هو عدو الوطن.

ويبين الجدول رقم (٦) النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب الكويتي.

جدول رقم (٦)

جدول يوضح النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب الكويتي

النسبة المئوية	الفئة	الرقم
٩٩%	كريم	١
٩٥%	متسامح	٢
٩٥%	نظيف	٣
٩٢%	شجاع	٤
٩١%	متقدم	٥
٨٦%	قوي	٦
٧١%	متعصب	٧

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ٩٩% من المعلمين يعتقدون بأن الشعب الكويتي كريم، و ٩٥% يعتقدون أنه متسامح، و ٩٥% يعتقدون أيضا أن الشعب الكويتي نظيف، و ٨٦% يعتقدون بأنه قوي، بينما ٧١% يعتقدون بأنه متعصب. و ٩٢% يعتقدون بأنه شجاع و ٩١% يعتقدون بأنه متقدم.

ويبين الجدول رقم (٧) النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب

العربي.

جدول رقم (٧)

جدول يوضح النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب العربي

النسبة المئوية	الفئة	الرقم
٩٧%	كريم	١
٩٥%	متسامح	٢
٩٠%	نظيف	٣
٩٠%	شجاع	٤
٨٨%	قوي	٥
٨٦%	ذكي	٦
٧٥%	متعصب	٧

يتضح من الجدول رقم (٧) أن ٩٧% من المعلمين يعتقدون بأن الشعب العربي يتصف بالكرم، و ٩٥% يعتقدون بأنه يتصف بالتسامح، و ٩٠% يعتقدون بأنه يتصف بالنظافة، وأيضا بالشجاعة، وأن ٨٨% يعتقدون بأنه يتصف بالقوة، و ٨٦% يعتقدون بأنه يتصف بالذكاء، و ٧٥% يعتقدون بأنه يتصف بالمتعصب.

وبيين الجدول رقم (٨) النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب الإسلامي.

جدول يوضح النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب الإسلامي (٨)

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٩٩%	كريم	١
٩٨%	متسامح	٢
٩٠%	نظيف	٣
٩٠%	شجاع	٤
٨٢%	قوي	٥
٨١%	ذكي	٦
٧٧%	متعصب	٧

يتضح من الجدول رقم (٨) أن ٩٩% من المعلمين يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالكرم، و ٩٨% يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالتسامح، وأن ٩٠% يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالنظافة، وكذلك بالشجاعة، وأن ٨٢% يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالقوة، وأن ٨١% منهم يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالذكاء، وأن ٧٧% منهم يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالمتعصب. وبيين الجدول رقم (٩) النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب اليهودي.

جدول يوضح النسب المئوية للأوصاف التي أطلقها المعلمون على الشعب اليهودي (٩)

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٩٣%	متعصب	١
٩١%	عدواني	٢
٩١%	عنيف	٣
٨٦%	ذكي	٤
٨٢%	متقدم	٥
٧٧%	قوي	٦
٤٠%	متخلف	٧

يتضح من الجدول رقم (٩) أن ٩٣% من المعلمين يعتقدون بأن الشعب اليهودي متعصب، و ٩١% يعتقدون بأنه عدواني، و ٩١% أيضا يعتقدون بأنه عنيف، و ٨٦% يعتقدون بأنه ذكي، و ٨٢% يعتقدون بأنه متقدم، و ٧٧% يعتقدون بأنه قوي، و ٤٠% يعتقدون بأنه متخلف.

ويبين الجدول رقم (١٠) النسب المئوية لإجابات المعلمين المتعلقة باحساسهم تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم.

جدول رقم (١٠)

جدول يوضح النسب المئوية لإجابات المعلمين عن احساسهم تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم

النسبة المئوية	الاحاسين	الرقم
٥٥%	الكراهية	١
٤٤%	العداء	٢
٢٦%	اليفضاء	٣
٧%	الخوف	٤
١%	الحب	٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن ٥٥% من المعلمين يحسون بالكراهية تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم، وأن ٤٤% يحسون بالعداء، وأن ٢٦% يحسون باليفضاء، وأن ٧% يحسون بالخوف، وأن ١% يحسون بالحب، تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم.

ويبين الجدول رقم (١١) النسب المئوية لإجابات المعلمين بالنسبة للصفات التي لا يريدون سماعها.

جدول رقم (١١)

جدول يوضح النسب المئوية لإجابات المعلمين بالنسبة للصفات التي لا يريدون سماعها

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٥٥%	العنصرية	١
٤٥%	العداوة	٢
٣٠%	الطائفية	٣
١٧%	القبلية	٤

يتضح من الجدول رقم (١١) أن ٥٥% من المعلمين لا يحبون سماع صفة العنصرية، و ٤٥% لا يريدون سماع كلمة العداوة، و ٣٠% لا يحبون سماع كلمة الطائفية، و ١٧% لا يريدون سماع كلمة القبلية.



ويبين الجدول رقم (١٢) النسب المئوية لاجابات المعلمين بالنسبة لملصقات المدونة في كتب القراءة أو التربية الاسلامية أو الاجتماعيات.

جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المعلمين بالنسبة للكلمات الواردة في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
١٥%	البغضاء	١
١٥%	القبلية	٢
١٢%	الكراهية	٣
١١%	العداوة	٤
١١%	العدو	٥
١١%	العنصرية	٦
٩%	الطائفية	٧
٧%	الكراهية	٨

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن ١٥% من المعلمين يعتقدون بأن كلمة "البغضاء" وردت في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات، و ١٥% منهم أيضا يعتقدون بأن كلمة "القبلية" وردت في كتب القراءة والتربية الاسلامية والاجتماعيات، وأن ١٢% منهم يعتقدون بأن كلمة "الكراهية" وردت في هذه الكتب، وأن ١١% منهم يعتقدون بأن كلمة "العداوة" أو "العدو" وردت في ذات الكتب، وأن ١١% منهم يعتقدون بأن كلمة "العنصرية" ذكرت في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات، وأن ٩% منهم يعتقدون بأن كلمة "الطائفية" ذكرت في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات، وأن ٧% منهم يعتقدون بأن كلمة "الكراهية" ذكرت في ذات الكتب.

## ثالثاً- اتجاهات المعلمين نحو ظاهرة التمييز-

يبين الجدول رقم (١٣) النسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو عدوهم وعدو وطنهم.

جدول رقم (١٣)

جدول يوضح النسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو عدوهم وعدو وطنهم

رقم السؤال	الفقرات	المراق	الشيطان	من لا يجب يحبه	عدو وطني	المدرس	من لا يحب الإسلام	اسرائيل
٢٠	من تعتقد أنه عدوك؟	٢٩%	١٣%	٤%	٢%	٢%	٢%	١%
٢١	من تعتقد أنه عدو وطنك؟	٨٢%	١%	-	-	-	٥%	٣%

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن ٢٩% من المعلمين يعتقدون بأن العراق عدوهم، و ١٣% يعتقدون بأن الشيطان عدوهم، و ٤% يعتقدون بأن من لا يحبهم عدوهم، و ٢% يعتقدون بأن عدو وطنهم عدوهم، و ٢% أيضاً يعتقدون بأن المدرس عدوهم، و ٢% أيضاً يعتقدون بأن من لا يحب الإسلام هو عدوهم، و ١% يعتقدون بأن اسرائيل هي عدوتهم. ويبين الجدول رقم (١٤) النسب المئوية لاجابات المعلمين فيما يتعلق بوصف الشعب الكويتي.

جدول رقم (١٤)

جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المعلمين في وصف الشعب الكويتي

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٩٧%	نظيف	١
٩٠%	كريم	٢
٨٩%	شجاع	٣
٨٥%	متسامح	٤
٨١%	قوي	٥
٧٩%	ذكي	٦
٧٥%	متقدم	٧

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن ٩٧% من المعلمين يعتقدون بأن الشعب الكويتي نظيف، و ٩٠% يعتقدون بأنه كريم، و ٨٩% يعتقدون بأنه شجاع، و ٨٥% يعتقدون بأنه متسامح، و ٨١% يعتقدون بأنه قوي، و ٧٩% يعتقدون بأنه ذكي، و ٧٥% يعتقدون بأنه متقدم.

ويبين الجدول رقم (١٥) النسب المئوية لاجابات المتعلمين فيما يتعلق بوصف الشعب العربي.

جدول رقم (١٥)  
جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المتعلمين في وصف الشعب العربي

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٪٨٩	كريم	١
٪٨٨	نظيف	٢
٪٨١	شجاع	٣
٪٧٦	قوي	٤
٪٧٣	متسامح	٥
٪٧٠	متقدم	٦
٪٥٣	عنيف	٧

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن ٪٨٩ من المتعلمين يعتقدون بأن الشعب العربي كريم، و٪٨٨ يعتقدون بأنه نظيف، و ٪٨١ يعتقدون بأنه شجاع، و ٪٧٦ يعتقدون بأنه قوي، و ٪٧٣ يعتقدون بأنه متسامح، و ٪٧٠ يعتقدون بأنه متقدم، و ٪٥٣ يعتقدون بأنه عنيف.

ويبين الجدول رقم (١٦) النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة للأوصاف التي تنطبق على الشعب الإسلامي.

جدول رقم (١٦)  
جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المتعلمين في وصف الشعب الإسلامي

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٪٩٢	نظيف	١
٪٩٢	كريم	٢
٪٨٤	ذكي	٣
٪٨٠	شجاع	٤
٪٧٩	قوي	٥
٪٧٧	متسامح	٦
٪٧٦	متقدم	٧

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن ٪٩٢ من المتعلمين يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالنظافة، و ٪٩٢ يعتقدون أيضا بأن المسلمين يتصفون بالكرم، و ٪٨٤ يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالذكاء، و ٪٨٠ يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالشجاعة، و ٪٧٩ يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالقوة، و ٪٧٧ يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالتسامح، و ٪٧٦ يعتقدون بأن المسلمين يتصفون بالتقدم.

وبين الجدول رقم (١٧) النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة للأوصاف التي تنطبق على الشعب اليهودي.

جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المتعلمين في وصف الشعب اليهودي  
جدول رقم (١٧)

النسبة المئوية	الصفة	الرقم
٧٢%	عنيف	١
٦٨%	عدواني	٢
٦٨%	متعصب	٣
٦٣%	متخلف	٤
٦٢%	كسول	٥
٥٣%	ذكي	٦
٥١%	متقدم	٧

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن ٧٢% من المتعلمين يعتقدون بأن الشعب اليهودي عنيف، و٦٨% يعتقدون بأنه عدواني، و٦٨% أيضا يعتقدون بأنه متعصب، و٦٣% يعتقدون بأنه متخلف، و٦٢% يعتقدون بأنه كسول، و٥٣% يعتقدون بأنه ذكي، و٥١% يعتقدون بأنه متقدم.

وبين الجدول رقم (١٨) النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة لاحساسهم تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم.

جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة لاحساسهم تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم  
جدول رقم (١٨)

النسبة المئوية	نوع الاحساس	الرقم
٥٢%	الكراهية	١
٢٦%	العداء	٢
١٦%	البغضاء	٣
١٣%	الخوف	٤
٥%	الحب	٥

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن ٥٢% من المتعلمين يحسون بالكراهية، و٢٦% يحسون بالعداء، و١٦% يحسون بالبغضاء، و١٣% يحسون بالخوف، و٥% يحسون بالحب تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم.

ويبين الجدول رقم (١٩) النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة للأوصاف التي لا يريدون سماعها .

جدول رقم (١٩)

جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة للأوصاف التي لا يريدون سماعها

الترقيم	نوع الأحاساس	النسبة المئوية
١	العداوة	٧٦%
٢	العنصرية	١١%
٣	القبلية	٨%
٤	الطائفية	٧%

يتضح من الجدول رقم (١٩) بأن ٧٦% من المتعلمين لا يحبون سماع صفة العداوة، و١١% لا يحبون سماع صفة العنصرية، و٨% لا يحبون سماع صفة القبلية، و٧% لا يحبون سماع صفة الطائفية.

ويبين الجدول رقم (٢٠) النسب المئوية لاجابات المتعلمين فيما يتعلق بالمفردات التي قرأوها في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات.

جدول رقم (٢٠)

جدول يوضح النسب المئوية لاجابات المتعلمين بالنسبة للكلمات الواردة في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات

الترقيم	المفردات	النسبة المئوية
١	البغضاء	٨٧%
٢	القبلية	٧٨%
٣	العداوة	٦٥%
٤	العدو	٦٠%
٥	الطائفية	٣٨%
٦	العنصرية	٢٣%
٧	الكرهية	٢٠%

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن ٨٧% من المتعلمين يعتقدون بأن كلمة "البغضاء"، و٧٨% يعتقدون بأن كلمة "القبلية"، و٦٥% يعتقدون بأن كلمة "العداوة"، و٦٠% يعتقدون بأن كلمة "العدو"، و٣٨% يعتقدون بأن كلمة "الطائفية"، و٢٣% يعتقدون بأن كلمة "العنصرية"، و٢٠% يعتقدون بأن كلمة "الكرهية" ذكرت في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات.

## رابعاً- الفروق في الاتجاهات بين الطلبة والمعلمين في:

أ- وصف الشعب الكويتي

يبين الجدول رقم (٢١) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بالأوصاف التي أطلقوها على الشعب الكويتي.

جدول رقم (٢١)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب الكويتي.

الرقم	الصفة	القيمة	داليتها	احتمال	لا يتطابق	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
١٠٠٠٠	ذكي	تلاميذ مدرسون	٢٦٤,٠	٢٢٢,٧	٢٣,٣	٥١,٤٧٤	٢	٠,٠٠٠
			٣٩٩,٨	٥٩٩,٦	٢٠,٦			
٠,٠٠١	قوي	تلاميذ مدرسون	٢٦٦,٦	٢٢٩,٣	٤٤,١	١٣,٢٨٤	٢	٠,٠٠١
			٥٢,٥	٤١,٨	١٠,٧			
٠,٠٢١	نظيف	تلاميذ مدرسون	٢٧٨,٥	٢١٨,٢	٦٠,٣	٧,٦٤٧	٢	٠,٠٢١
			٢٦٩,٣	٢٧,٤	٢٣,٣			
٠,٤١٥	شجاع	تلاميذ مدرسون	٢٦٦,٠	٢٣٢,٤	٣٣,٦	١,٧٥٤	٢	٠,٤١٥
			٢٦٤,٥	٢٣٢,٢	٣٢,٣			
٠,٠٠٠	متقدم	تلاميذ مدرسون	٢٦٢,٨	٢٣٢,٤	٣٠,٤	١٤,٢٨٣	٢	٠,٠٠٠
			٢٤٧,٨	٢٥٠,٤	٢٦,٨			
٠,٤٣٦	متسامح	تلاميذ مدرسون	٢٦٨,٨	٢٢٥,٠	٤٣,٨	١,٦٥٨	٢	٠,٤٣٦
			٢٦٨,٢	٢٢٧,٧	٤٠,٥			
٠,٢٣٨	كريم	تلاميذ مدرسون	٢٨٣,٢	٢١٣,٩	٦٩,٣	٢,٨٦٥	٢	٠,٢٣٨
			٢٨٢,٨	٢١٦,٠	٦٦,٢			

يبين جدول رقم (٢١) قيم كاي<sup>٢</sup> لا استجابات المعلمين والمتعلمين ودلالة كل قيمة من هذه القيم ومن استعراض بيانات هذا الجدول يتضح أن هناك فروقا في الاتجاهات نحو القوالب النمطية بين الطلبة والمعلمين في وصف الشعب الكويتي في البنود رقم ١, ٢, ٥, عند مستوى يقل عن ٠,٠٠١.

## ب- وصف الشعب العربي:

يبين الجدول رقم (٢٢) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بالأوصاف التي أطلقوها على الشعب الكويتي.

جدول رقم (٢٢)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب العربي.

الرقم	الصفة	العينة	داليتها	أحيانا	لا ينطبق	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
١	عنيد	تلاميذ	%١٧,٦	%٤٤,١	%٢٨,٣	٢.٢٩٤٠	٢	٠,٣١٧
		مدرسون	%١٣,٣	%٤٧,٢	%٣٩,٥			
٢	قوي	تلاميذ	%٦١,٢	%٣٣,٩	%٤,٩	٥,٨٩١	٢	٠,١٥٢
		مدرسون	%٥٥,٥	%٤١,٨	%٩,٧			
٣	تظيف	تلاميذ	%٦٩,٤	%٣٤,٤	%٦,٢	٠,٧٣١	٢	٠,١٥٦
		مدرسون	%٦٣,٠	%٢٢,٩	%٥,٠			
٤	شجاع	تلاميذ	%٦٢,٢	%٣٤,٥	%٢,٢	٣,٩٢٨	٢	١,١٣٩
		مدرسون	%٦١,٩	%٢١,٧	%٦,٥			
٥	متقدم	تلاميذ	%٥٠,٠	%٤١,٢	%٨,٧	١,٢٩٩	٢	١,٢٩٩
		مدرسون	%٤٥,٥	%٤٤,٦	%١,٩			
٦	متسامح	تلاميذ	%٥٩,٠	%٢٢,٤	%٨,٥	٥,٠٩٤	٢	٠,٠٧٨
		مدرسون	%٥٤,٨	%٢٩,٨	%٥,٤			
٧	كريم	تلاميذ	%٧١,٥	%٢٤,٤	%٤,٢	٠,٧٠٠	٢	٠,٧٠٤
		مدرسون	%٧١,٤	%٢٥,٦	%٣,٠			

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن ليس هناك فروق في الاتجاهات بين الطلبة والمعلمين نحو ظاهرة التنميط في وصف الشعب العربي حيث أن جميع بنود هذا الجزء غير دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

## ج- وصف الشعب الإسلامي:

يبين الجدول رقم (٢٣) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بالأوصاف التي أطلقوها على الشعب الإسلامي.

جدول رقم (٢٣)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب الإسلامي.

الرقم	الصفة	العينة	دائما	أحيانا	لا ينطبق	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
١	ذكي	تلاميذ	٪٧٥,٢	٪٢١,١	٪٢,٧	٢٥,٣٢٢	٢	٠,٠٦٩
		مدرسون	٪٦٧,٤	٪٢٨,٧	٪٢,٨			
٢	قوي	تلاميذ	٪٧٠,٧	٪٢٢,٠	٪٧,٣	٠,٣٠٥	٢	٠,٨٥٨
		مدرسون	٪٦٨,٧	٪٢٣,٦	٪٧,٧			
٣	نظيف	تلاميذ	٪٨٢,٣	٪١٣,٠	٪٢,٧	١,١٠٩	٢	٠,٥٧٤
		مدرسون	٪٨٠,٣	٪١٥,١	٪٤,٧			
٤	شجاع	تلاميذ	٪٧١,٨	٪٣٢,٧	٪٤,٥	١,١٢٩	٢	٠,٥٦٨
		مدرسون	٪٧٣,٢	٪٣٢,٧	٪٣,٠			
٥	متقدم	تلاميذ	٪٦٠,٠	٪٢٣,٦	٪١٦,٤	٣,١٤٩	٢	١,٢٠٧
		مدرسون	٪٥٣,٣	٪٢٨,٢	٪١٨,٦			
٦	متسامح	تلاميذ	٪٧٤,٢	٪٢٠,١	٪٥,٧	٢,٧٧٧	٢	٠,١٥١
		مدرسون	٪٧٥,٧	٪٢١,٦	٪٢,٧			
٧	كريم	تلاميذ	٪٨٥,١	٪١٢,٧	٪٢,٢	١,٥٩٧	٢	٠,٤٤٩
		مدرسون	٪٨٤,٠	٪١٤,٨	٪١,٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن ليس هناك فروق في الاتجاهات بين الطلبة والمعلمين نحو استخدام القوالب النمطية في وصف الشعب الإسلامي.



## د- وصف الشعب اليهودي:

يبين الجدول رقم (٢٤) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بالأوصاف التي أطلقوها على الشعب اليهودي.

جدول رقم (٢٤)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب اليهودي.

الرقم	الصفحة	العينة	القيمة	دلالة	القيمة	لا تطبق	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
٠,٠٠٠	ذكي	تلاميذ	%٢١,٥	%٢٢,٨	%٤٤,٦	١٩,٨٢٩	٢	٠,٠٠٠	
		مدرسون	%٢٧,٢	%٢٤,٦	%٢٨,٠				
٠,٠٠٠	كسول	تلاميذ	%٤١,٩	%٢٨,٤	%٢٩,٧	٢٠,٨٣٦	٢	٠,٠٠٠	
		مدرسون	%٢٥,٠	%٢٥,٥	%٢٩,٥				
٠,٠٢٩	عنيف	تلاميذ	%٥٧,٩	%١٩,٧	%٢٢,٤	٧,٠٨٠	٢	٠,٠٢٩	
		مدرسون	%٦٦,٠	%١٨,٩	%١٤,٧				
٠,٠١٢	متقدم	تلاميذ	%٣٠,٢	%٢٩,٦	%٤٠,١	٨,٦١٤	٢	٠,٠١٢	
		مدرسون	%٢٥,٣	%٢٥,٩	%٢٨,٨				
٠,٠٤٣	متخلف	تلاميذ	%٤٣,٤	%٢٤,٨	%٢١,٨	٦,٢٨٠	٢	٠,٠٤٣	
		مدرسون	%٢٢,٨	%٣٧,٥	%٢٨,٧				
٠,٠٥٩	عدواني	تلاميذ	%٦٣,٢	%١٥,١	%٢١,٦	١١,٠٤٩	٢	٠,٠٥٩	
		مدرسون	%٦٥,٧	%١٦,٠	%١٨,٤				
٠,٠٠٤	متصنف	تلاميذ	%٥٤,٦	%١٩,٣	%٢٦,١	١٠,٦٠٩	٢	٠,٠٠٤	
		مدرسون	%٥٨,١	%٢٥,٧	%١٦,٢				

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن هناك فروقاً في الاتجاهات بين الطلبة والمعلمين نحو ظاهرة التنميط في وصف الشعب اليهودي في بندين هما (٢,١) أما البنود الباقية فليس هناك فروق فيها بين المجموعتين عند مستوى ٠,٠٠١.

## هـ- الاحساس تجاه الأعداء:

يبين الجدول رقم (٢٥) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين بالنسبة فيما يتعلق بأحاسيسهم تجاه عدوهم أو عدو وطنهم.

## جدول رقم (٢٥)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين فيما يتعلق بأحاسيسهم تجاه عدوهم و عدو وطنهم

الرقم	الصفة	العينة	لا	نعم	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
١	الخوف	تلاميذ	٪٨٠,٧	٪١٩,٣	٣٥,٢٧٧	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٢٧,٣	٪٤٤,٦			
٢	الحب	تلاميذ	٪٩٣,٣	٪٦,٧	٧,٧٨٤	١	٠,٠٠٥
		مدرسون	٪٩٧,٧	٪٢,٣			
٣	البغضاء	تلاميذ	٪٧٨,٧	٪٢١,٣	٦,١٢٥	١	٠,٠١٠
		مدرسون	٪٨٦,١	٪١٣,٩			
٤	الكراهية	تلاميذ	٪٥٦,٤	٪٤٣,٦	٢٢,٢٣٥	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٣٨,٤	٪٦١,٦			
٥	العداء	تلاميذ	٪٦٨,٤	٪٢١,٦	١,٨٣٧	١	٠,١٧٥
		مدرسون	٪٧٣,١	٪٢٦,٩			

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن هناك فروقا في الاتجاهات بين الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بأحاسيسهم تجاه عدوهم أو عدو وطنهم في ثلاثة بنود وهي (١، ٢، ٤) أما البنود (٣، ٥) فهما ليسا دالين عند مستوى ٠,٠٠١.

و- الصفات التي لا يحبون سماعها:

يبين الجدول رقم (٢٦) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين بالنسبة فيما يتعلق بالصفات التي لا يحبون سماعها.

## جدول رقم (٢٦)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين فيما يتعلق بالصفات التي لا يحبون سماعها

الرقم	النوع	العينة	لا	نعم	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
١	القبلية	تلاميذ	٪٩١,٢	٪٨,٨	٠,٧٢١	١	٠,٣٩٥
		مدرسون	٪٨٩,٣	٪١٠,٧			
٢	الطائفية	تلاميذ	٪٨٩,٨	٪١٠,٢	٠,١٩٢	١	٠,٦٦٠
		مدرسون	٪٨٨,٧	٪١١,٣			
٣	العنصرية	تلاميذ	٪٨٦,٠	٪١٤,٠	١١,٠٥٣	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٧٦,٠	٪٢٤,٠			
٤	العداوة	تلاميذ	٪٢٦,٩	٪٧٣,١	١,٩٨٤	١	٠,١٥٨
		مدرسون	٪٣١,٨	٪٦٨,٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن ليس هناك فروق في الاتجاهات بين الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بالصفات التي لا يحبون سماعها، وذلك باستثناء البند رقم ٣ فقط.

## ز- الكلمات التي قرأوها في كتب وزارة التربية:

يبين الجدول رقم (٢٧) النسب المئوية وقيمة كاي<sup>٢</sup> لاجابات الطلبة والمعلمين بالنسبة للكلمات التي قرأوها في كتب مناهج وزارة التربية.

جدول رقم (٢٧)

جدول يوضح قيمة كاي<sup>٢</sup> ومستوى دلالاتها لاستجابات المعلمين والمتعلمين بالنسبة للكلمات التي قرأوها في كتب مناهج وزارة التربية

الرقم	الكلمة	الفئة	لا	نعم	قيمة كاي <sup>٢</sup>	درجات الحرية	الدلالة
١	العداوة	تلاميذ	٪٤٨,٨	٪٥١,٢	٤٢,٥٢٠	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٢٤,٩	٪٧٥,١			
٢	العدوان	تلاميذ	٪١٩,٣	٪٨٠,٧	٥,٠٢٢	١	٠,٠٢٤
		مدرسون	٪١٣,٠	٪٨٧,٠			
٣	البيضاء	تلاميذ	٪٧٩,٥	٪٢٠,٥	١٥١,٥٥٦	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٣٢,٩	٪٦٧,١			
٤	الكرامية	تلاميذ	٪٦٢,٠	٪٣٨,٠	١٢٢,١٤٥	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٢٠,٥	٪٧٩,٥			
٥	العدو	تلاميذ	٪٣٣,٠	٪٦٧,٠	٣٤,٠٥٢	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪١٤,٢	٪٨٥,٨			
٦	القبيلة	تلاميذ	٪٧٦,٩	٪٢٣,١	٦٨,٢٦٣	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٤٦,٢	٪٥٣,٨			
٧	الطائفية	تلاميذ	٪٨٨,٩	٪١١,١	٤٨,٦٩٠	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٦٦,٨	٪٣٣,٢			
٨	العنصرية	تلاميذ	٪٨٥,٤	٪١٤,٦	٥٦,٣٦٧	١	٠,٠٠٠
		مدرسون	٪٥٩,٨	٪٤٠,٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن هناك فروقا بين استجابات المعلمين والمتعلمين فيما يتعلق بالكلمات التي قرأوها في كتب وزارة التربية في سبعة بنود هي (١, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨) وذلك باستثناء البند رقم ٢، حيث أنه غير دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١.

## المناقشة

### أولاً: ماهية القوالب النمطية المتضمنة في مناهج وزارة التربية:

من استقرأنا للجدولين ٣، ٤، يتضح لنا أن أكثر الكلمات النمطية ترادفاً في كتاب القراءة هي كلمة "العدوان" في كل كتب القراءة والتربية الإسلامية للصفين الرابع الابتدائي والرابع المتوسط، وكتاب الاجتماعيات في الصف الرابع المتوسط، تليها كلمة "الكرهية" في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين. أما كلمات "القبلية" و "الطائفية" فلم ترد إلا في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع المتوسط.

### ثانياً: اتجاهات المعلمين نحو ظاهرة التنميط:-

باستخدام النسب المئوية لاستجابات المعلمين، تبين أن العدو الشخصي للمعلم هو إسرائيل، ثم من يعتدي على حقوقه، ثم من لا يحب الإسلام. أما عدو الوطن فهو أولاً العراق ثم إسرائيل، ثم من يعتدي على الحقوق. كما أجمعت معظم آراء المعلمين أن الصفات التي يتمتع بها الشعب الكويتي أو الشعب العربي أو الشعب الإسلامي هي صفات الكرم، والتسامح، والنظافة، والشجاعة، والقوة، والذكاء، وهي كلها صفات ايجابية. أما الصفة السلبية الوحيدة التي أطلقها المعلمون على الشعوب فهي صفة التعصب. أما عن وصفهم للشعب اليهودي، فقد أطلق المعلمون أربع صفات سلبية على اليهود، وهي التعصب والعدوانية والعنف والتخلف، كما أطلقوا ثلاث صفات ايجابية عليهم. وهي الذكاء والتقدم والقوة. عبر المعلمون عن مشاعرهم تجاه أعدائهم أو أعداء وطنهم بالكرهية والعداء، كما عبروا عن عدم رغبتهم في سماع صفات معينة كالعنصرية والعداوة والطائفية والقبلية، بالرغم من توارد هذه الكلمات في مناهج وزارة التربية.

### ثالثاً: اتجاهات المتعلمين نحو ظاهرة التنميط:-

دلت النتائج على أن معظم المتعلمين يعتقدون بأن العراق هي العدو الأول سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الوطني، وتأتي إسرائيل في ذيل القائمة، وعداوة العراق تسبق حتى عداوة الشيطان على المستوى الفردي. كما اجمعت آراء غالبية التلاميذ بأن الصفات التي يتمتع بها الشعب الكويتي والشعب العربي والشعب الإسلامي هي كلها صفات جيدة كالنظافة والكرم والشجاعة والتسامح والقوة والذكاء والتقدم، على عكس ما يتصف به الشعب اليهودي من عنف وعدوانية وتعصب وتخلف وكسل.

أما فيما يتعلق بأحاسيس التلاميذ نحو أعدائهم أو أعداء وطنهم فهي كلها أحاسيس سلبية جامحة كالكرهية والعداء والبغضاء والخوف. كذلك فقد عبر عدد من المتعلمين على أنهم لا يودون سماع أوصاف مثل العداوة والعنصرية والقبلية والطائفية بالرغم من اعتقادهم بأن هذه الكلمات هي مكتوبة في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماعيات.

#### رابعاً: الفروق في الاتجاهات بين المعلمين والمتعلمين:

باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> أمكن التعرف على مقدار التفاوت بين استجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب الكويتي. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية حيث وصلت قيم كا<sup>٢</sup> إلى (٥١,٤٧) لصفة الذكاء، و (١٢,٢٨) لصفة القوة، و (١٤,٢٨) لصفة التقدم وهي كلها دالة عند مستوى يقل عن ٠,٠٠١.

أما بالنسبة لاستجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب العربي، فليس هناك فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ اشارة على اتفاق الطرفين في وصف الشعب العربي بالأوصاف المدونة في الجدول رقم (٢٢). كذلك أمكن التعرف على مدى التفاوت بين استجابات المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب الإسلامي، حيث أظهرت النتائج أن ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين المجموعتين فيما يتعلق بوصف الشعب الإسلامي.

كما أمكن أيضاً التعرف على مدى التفاوت بين آراء المعلمين والمتعلمين فيما يخص الشعب اليهودي، وقد دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث وصلت قيم كا<sup>٢</sup> إلى (١٩,٨٣) لصفة الذكاء، و (٢٠,٩٢) لصفة الكسل، و (١٢,٦١) لصفة القوة، وهي كلها دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وهذا يعني وجود تفاوت بين المعلمين والمتعلمين في وصف الشعب اليهودي بصفة ايجابية واحدة هي الذكاء، وصفة سلبية واحدة هي الكسل، بينما انعدم وجود تفاوت بين المجموعتين في الصفات الخمسة الأخرى، وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها الباحثون (Stangor, Sullivan and Ford, 1991) من أن القوالب النمطية تزداد وتنقص لدى الأفراد تجاه الأنواع الأخرى بناء على مدى التشابه أو الاختلاف بين هذه الجنسيات، فكلما كان الاختلاف كبيراً كلما كانت الاستجابات أكثر تعصباً.

أما بالنسبة للفروق في الاتجاهات بين المعلمين والمتعلمين فيما يتعلق بأحاسيسهم تجاه عدوهم وعدو وطنهم، فقد أظهرت النتائج بأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية حيث وصلت قيم كا<sup>٢</sup> إلى (٣٥,٢٧) لمشاعر الخوف، و (٧,٧٨) لمشاعر الحب و (٢٢,٢٣) لمشاعر الكراهية، وهي كلها دالة عند مستوى ٠,٠٠٥ اشارة إلى الاختلافات في اتجاهاتهم فيما يتعلق

بالمشاعر تجاه الأعداء .

كذلك دلت النتائج إلى وجود تفاوت كبير بين آراء المعلمين والمتعلمين فيما يتعلق بالكلمات التي قرأوها في كتب مناهج وزارة التربية، حيث وصلت قيم كا إلى (٤٢,٥٢)، (١٥١,٥٥)، (١٢٢,١٤)، (٢٤,٠٥)، (٦٨,٣٦)، (٧١,٦٩)، (٥٦,٢١) للكلمات العداوة، البغضاء، الكراهية، العدو، القبلية، الطائفية، العنصرية، على التوالي، وهي جميعها دالة احصائيا عند مستوى يقل عن ٠,٠٠١ ويمكن أن يعزى السبب في هذه الفروق إلى الاختلافات الجوهرية في استجابات المعلمين والمتعلمين نحو مدى قراءتهم لهذه الكلمات حيث أن استجابات المعلمين فاقت استجابات المتعلمين نحو مدى وجود هذه الكلمات في كتب مناهج وزارة التربية، وذلك اشارة واضحة إلى وجودها بالفعل في تلك الكتب.

## R e f e r e n c e s

- Aboud, F. (1993). The development psychology of racial prejudice. Transcultural-Psychiatric-Research Review, 30 (3) 229-242.
- Allport, G. (1958). The Nature of Prejudice. New York: Doubleday .
- Doyle, A. and Aboud, F. (1995). A Longitudinal Study of White Children's Racial Prejudice as a Development. Merrill - Palmer - Quarterly, 41 (2) 209-228.
- Kloep, M. (1991). Prejudice and Peace: Is the Swedish Youth Neutral in its Attitudes? Scandanavian Journal of Psychology. 32 (1) 31-37.
- Markstrom, A. (1990). Coming-of-age among Comtemporary American Indians as Portrayed in Adolescent Fiction. Adolescence, 25 (97) 225-237.
- Norcross, P. (1990). Racial Stereotyping in the all-white primary school Cambridge Journal of Education, 20 (1) 29-35.
- Plous, S. and Williams, T. (1995). Racial Stereotypes from the days of American slavery: A continuing legacy. Journal-of-Applied-Social-Psychology, 25 (9) 795-817.
- Stangor, C., Sullivan, S., and Ford, T. (1991). Affective and Cognitive Determinants of Prejudice. Social Cognition, 9 (4) 359-380.

- 
- Tran, M. and Others, (1994). Multicultural Education Courses and the Student Teacher: Eleminating Stereotypical Attitudes in our Ethnically Diverse Classroom. *Journal of Teacher Education*, 45 (3) 183-189.
  - Triandis, J. (1971). *Attitudes and Changing Attitudes*. New York: Doubleday.
  - Warren, H. (1920). *Human Psychology*. New York: Doubleday.
  - Wingfield, M. and Karaman, B. (1995). Arab Stereotypes and American Educators. *Social Studies and the young Learner*, 7 (4) 7-10.